

المجلس العربي للمياه يساهم في وضع رؤية مائية لدول المؤتمر الإسلامي

شارك المجلس العربي للمياه في إجتماع مصغر دعت إليه الشبكة الإسلامية للموارد المائية بمدينة عمان الأردنية، وذلك للنظر في وضع رؤية مائية حتى عام ١٤٤١ هجرية . وذكر الدكتور/ محمود أبو زيد، رئيس المجلس العربي للمياه، أن منظمة المؤتمر الإسلامي تريد أن تستفيد من خبرة المجلس العربي للمياه في إنشاء مجلس مياه لدول المؤتمر الإسلامي ولإعداد رؤية مائية للنظر في الإجراءات التي يجب أن تتخذها دول المؤتمر من أجل مواجهة التحديات المائية حتى عام ١٤٤١ هجرية.

هذا وقد قدم د/ خالد أبو زيد، مدير البرامج الفنية بالمجلس العربي رؤية حول الحقوق المائية وعدالة التوزيع على المستوى المحلي، وبين قطاعات الإستخدام المختلفة من إسكان وصناعة وزراعة، وبين المستخدمين من نفس القطاع وعلى المستوى الدولي بين الدول المشاطئة على المياه المشتركة.

وقد ناقش الإجتماع المحاور الرئيسية لتلك الرؤية وما قد تشمله من إحياء لنظام الأوقاف المائية ووسائل للعمل على تحقيق أهداف الألفية للمياه، وسبل للعمل على الإستخدام الأمثل للموارد المائية وخطط تنمية الموارد المائية غير التقليدية، من إعادة إستخدام مياه الصرف المعالجة وتحلية مياه البحر. كما قد تشمل النظر في أنسب الطرق لتحديد تعريف خدمات توصيل المياه ومشاركة القطاع الخاص وكيفية تحقيق التوازن بين ربحية القطاع الخاص والتزامات الحكومات تجاه تحقيق العدالة الإجتماعية وما قد يتطلبه من دعم موجه لغير القادرين.

وقد نادى الإجتماع بضرورة عقد مؤتمر يجمع بين الفنيين ورجال الدين لمناقشة التشريعات وبرامج التوعية المطلوبة لمواجهة التحديات المستقبلية من ندرة المياه، ومشاكل التلوث والصراعات المحتملة على المستوى المحلي والدولي حول المياه.